

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[212] بل كان يمنع حتى مواليه من تولي ذلك، فقد منع أبا رافع من ذلك، وقال له: " مولى القوم من أنفسهم، وإنما لا تحل لنا الصدقة " (1). مواضع الخمس في الكتاب والسنة: لقد نصت آية الخمس في الكتاب العزيز على أن الخمس لله ولرسوله، ولذوي قرباه، ولليتامى، وللمساكين، وأبناء السبيل. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطي ذوي قرباه من الخمس إلى أن قبض (2). وأما اليتامى والمساكين في الرواية، فقد روي عن علي بن الحسين (ع) أنه قيل له: إن الله تعالى قال: (واليتامى والمساكين) ؟ فقال: أيتامنا ومساكيننا (3). وفي روايات أئمة أهل البيت (ع): أن سهم الله صلى الله عليه وآله وسلم في القربى للامام (ع)، وسهم اليتامى لبني هاشم، والمساكين وأبناء السبيل منهم (4)، وبني هاشم هم عبد المطلب (5).

_____ = ص 329، ومغازي الواقدي ص 696 و 697،

وتفسير العياشي ج 2 ص 93. (1) سنن أبي داود كتاب الزكاة ج 1 ص 212، والترمذي كتاب الزكاة ج 3 ص 159، والنسائي كتاب الزكاة ج 1 ص 366، ومجمع الزوائد ج 3 ص 90 / 91، وكنز العمال ج 6 ص 252 - 256، وأمالى الطوسي ج 2 ص 17، والبحار ج 96 ص 57، وسنن البيهقي ج 7 ص 32. (2) راجع: تفسير الطبري ج 15 ص 504 و 506 وبهامشه تفسير النيسابوري ج 15، وأحكام القرآن للجصاص ج 3 ص 65 و 61، والاموال لابي عبيد ص 22 و 447 و 453 و 454. (3) تفسير النيسابوري بهامش الطبري، وتفسير الطبري ج 15 ص 7. (4) راجع: الوسائل ج 9 ص 356 و 358 و 359 و 361 و 362. (5) الوسائل ج 9 ص 358 / 359، ومقدمة مرآة العقول للعسكري ج 1 ص 116 و 117. (*) _____